

ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية

Creating Graphic Designs for Tourism Products Inspired by the Architecture of Historic Jeddah

إعداد: الباحثة/ مودة فهد الفرساني

باحثة ماجستير، قسم التصميم، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: malfarsani.stu@uj.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية لإثراء التجربة السياحية ونشر الهوية الحجازية، وتظهر أهمية البحث في إثراء مجال التصميم الجرافيكي بتصاميم مستلهمة من العمارة التراثية لمنطقة جدة التاريخية، وتفعيل دور التصميم في إثراء التجربة السياحية التراثية ونشر الهوية الحجازية، ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري بدراسة عناصر التصميم الجرافيكي وتصميم المنتجات السياحية والعناصر المعمارية لمنطقة جدة التاريخية، والمنهج التجريبي من خلال عمل تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية (الرواشين أنموذجاً)، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن فن التصميم الجرافيكي يتميز بالمرونة والقدرة على تطويع ودمج عناصره المختلفة للوصول إلى تصاميم تتسم بالابتكار، كما يمكن إثراء التجربة السياحية التراثية من خلال الاستعانة بمجال التصميم الجرافيكي لابتكار تصاميم متنوعة يمكن تطبيقها على منتجات وسلع سياحية تساهم في إثراء التجربة السياحية ونشر هوية وثقافة المنطقة، بالإضافة إلى ما تتميز به منطقة جدة التاريخية من المظاهر المتعددة المميزة والفريدة التي يمكن الاستلham منها لعمل تصاميم جرافيكية متنوعة ومبتكرة، كما يوصي البحث بالعناية بمجال المنتجات والسلع السياحية بشكل أكبر للوصول إلى تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية تتناسب مع العصر والتطور الكبير في مجال التصميم، وكذلك عمل تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية لمختلف مناطق المملكة لنشر ثقافة هذه المناطق وتشجيع السياحة التراثية.

الكلمات المفتاحية: التصميم الجرافيكي، أسس التصميم، السياحة والتصميم، التذكارات السياحية، العمارة الحجازية.

Creating Graphic Designs for Tourism Products Inspired by the Architecture of Historic Jeddah

Abstract:

The study aims to create graphic designs for tourism products inspired by the architecture of the historical Jeddah region (Al-Rawashin) to enrich the tourism experience and spread the Hijazi identity. The methodology of the study is the descriptive analytical approach in the theoretical framework by studying the elements of graphic design, the design of tourism products, and the architectural elements of the historical Jeddah, and the experimental approach through making graphic designs for tourist products inspired by the architecture of historical Jeddah. The study reached a number of results, the most important of which were: That graphic design is characterized by flexibility and the ability to adapt its elements to create a lot of designs that can be made for tourist products to contribute to and enrich the tourism experience and spreading the identity and culture, in addition, the historical Jeddah region is characterized with many unique and distinctive aspects that can be inspired by to make innovative designs, the research also recommends taking care of the field of tourist products and designing them to suit the current era, as well as making graphic designs for tourism products for the various regions of Saudi Arabia to spread the culture of these regions and encourage heritage tourism.

Keywords: Graphic Design, Basics of Design, Tourism and Design, Tourist Souvenirs, Hijazi Architecture.

1. المقدمة:

تعد السياحة أحد أهم العوامل الاقتصادية التي تقوم عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تقوم على المحاور التالية: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وتهدف إلى الاستفادة من القطاع السياحي لرفع الإنتاج المحلي إلى ما يزيد عن 10%، حيث تعد السياحة أحد أهم الصناعات نموًا وازدهارًا في العالم، وتزخر المملكة العربية السعودية بالعديد من المواقع التراثية (القريني، 2021). من ذلك اتجهت المملكة إلى ترميم وصيانة المواقع التراثية وتسجيلها لدى منظمة اليونسكو (UNESCO) ومنها منطقة جدة التاريخية في محافظة جدة والتي تعرف بـ(البلد)، فقد تم تسجيلها كواحدة من أهم المواقع التراثية في المملكة العربية السعودية (أمانة جدة، 2014)، وتزخر منطقة جدة التاريخية بالعديد من المظاهر التراثية الفريدة التي تنقل حضارات وثقافات متنوعة.

وتشير دراسة أحمد (2017) إلى المقومات الفريدة التي يتمتع بها الطابع البصري لعمارة منطقة جدة التاريخية، وتقوم على نظام الحارات وتحتوي على مباني تتكون من عدة طوابق قد تصل من طابقين وحتى خمسة طوابق، وتعد مصدرًا غنيًا بالمفردات التشكيلية، حيث تطل واجهات عمائرها على الخارج بأشكالها المميزة والمغطاة بالعناصر الخشبية كالرواشين والمشربيات، والتي تعمل على تهوية المبنى من الداخل مع الحفاظ على الخصوصية.

يؤكد الحوام (2021) على جمالية العمارة الحجازية وما تتمتع به من تركيب معماري وجمالي فريد ما أدى إلى توثيقها وإدراجها في التوثيق الأثري بغرض الحفاظ عليها، وتتميز المنطقة بمظاهرها الفنية الفريدة بشكل عام وبنوافذها الخشبية (الرواشين) بشكل خاص، فهي تحتوي على العديد من القيم الجمالية الناتجة من زخارفها وأقسامها وتكرارها على واجهات المباني باختلاف أشكالها وتفصيلها.

ويعد التصميم الجرافيكي أحد أهم المجالات الفنية في هذا العصر، فقد شهد هذا المجال اهتمام كبيراً من العديد من المصممين لتنوع تقنياته وأدواته، ومن ذلك اتجه البحث إلى دراسة هذا المجال بما يحتويه من عناصر تتيح للمصمم حرية أكبر في التعبير عن أفكاره، ولما يتمتع به هذا المجال من مرونة في الأساليب المتبعة في تطبيقاته (داود، 2015)، يجد البحث أنه يمكن الاستفادة من فن التصميم الجرافيكي للوصول إلى تصاميم لمنتجات سياحية لمنطقة جدة التاريخية تتسم بالابتكار وبثراء علاقاتها التشكيلية.

وقد ذكر الفدا (2016) عن أهمية تنشيط الحركة السياحية في المملكة العربية السعودية من خلال صنع منتجات سياحية محلية تعمل على جذب السياح، وزيادة الدخل الوطني، ونشر الوعي الثقافي، حيث يعد التراث الثقافي من أهم العناصر الجذابة في مجال السياحة.

كما أكدت دراسة داود (2015) على أهمية التصميم الجرافيكي بما يحتويه من خصائص ومقومات مميزة ساهمت في انتشاره، بالإضافة إلى ما يتمتع به هذا الفن على التوسع والانتشار وقدرته على مجاراة كل زمان، كما قام البحث بذكر مفهومه وتاريخه وعناصره ومبادئ تصميمه.

وحيث إن السياحة هي أحد أقوى القطاعات في مجال التجارة الدولية التي ترفع من المستوى الاقتصادي للبلد، ومنها السياحة الثقافية والتراثية، ولما يتمتع به فن التصميم الجرافيكي من قدرة عالية على ابتكار تكوينات تصميمية مميزة في العديد من المجالات المتنوعة، فيمكن من خلاله الوصول إلى تصاميم مبتكرة وتطبيقها على المنتجات السياحية المختلفة لإحياء التراث وإثراء التجربة السياحية التراثية، والمساهمة في رفع وزيادة العمليات الشرائية وبالتالي المساهمة في رفع الاقتصاد التجاري للبلد، ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من مجال التصميم الجرافيكي بغرض ابتكار تصاميم لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية كونها أحد المناطق التراثية السياحية في المملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

كيف يمكن ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية؟

يتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية التي سنتناولها هذه الدراسة:

1. ما هو مفهوم التصميم الجرافيكي؟ وماهي عناصره؟
2. ما هي أسس التصميم الواجب توفرها في التصميم الجرافيكي؟
3. ما هو مفهوم المنتجات السياحية؟ وماهي الأمور الواجب مراعاتها عند تصميمها؟
4. ما هي العناصر المعمارية لعمارة منطقة جدة التاريخية؟
5. ما إمكانية ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية بالاستلham من منطقة جدة التاريخية؟

1.1. أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية (الرواشين أنموذجًا) لإثراء التجربة السياحية ونشر الهوية الحجازية.

2.1. أهمية الدراسة:

- 1- أهمية علمية: اثراء مجال التصميم الجرافيكي بتصاميم جمالية وفنية مستلهمة من العمارة التراثية لمنطقة جدة التاريخية.
- 2- أهمية ثقافية سياحية: تفعيل دور التصميم في اثراء التجربة السياحية التراثية ونشر الهوية الحجازية.

3.1. حدود الدراسة:

حدود موضوعية: عناصر التصميم الجرافيكي، تصميم المنتجات السياحية، والعناصر المعمارية لعمارة منطقة جدة التاريخية.
حدود مكانية: منطقة جدة التاريخية (البلد).

حدود زمانية: 2021م – 2022م.

4.1. منهج الدراسة:

يتبع البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل التصميم الجرافيكي وعناصره وأسس، بالإضافة إلى المنتجات السياحية وما يجب مراعاته عند تصميمها، ووصف وتحليل عناصر العمارة الحجازية بمنطقة جدة التاريخية، والمنهج التجريبي وذلك بعمل تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية.

5.1. المصطلحات البحث:

التصميم الجرافيكي (Graphic Design):

أما التصميم فهو يقوم على إعادة صياغة الفكرة وتطبيقها بطريقة مبتكرة (الصاعدي، 2020).

وجرافيك هي كلمة مشتقة من (Graph) وتعني الرسم البياني، والتصميم الجرافيكي هو فن تركيب العناصر البصرية لنقل الأفكار والرسائل إلى الجمهور المتلقي، وهو عملية تواصل بصري يهدف حل المشكلات باستخدام الصور والرسوم والكتابات وغيرها من العناصر البصرية (الشديفات، 2019).

وأما التصميم الجرافيكي فهو فن اختيار العناصر البصرية وترتيبها لنقل رسالة التصميم، وتشمل هذه العناصر على الخطوط الطباعية والصور والألوان، والرموز المرسومة (الجاك وآخران، 2019).

المنتجات السياحية (Tourism products):

يعرف المنتج السياحي بأنه مجموعة من العناصر التي تمتلكها الدولة وتكون عامل جذب سياحي، بحيث يقوم السائح بالدفع مقابلها (منصور، 2017).

ويعرف كذلك بأنه كل ما تم تصنيعه وإنتاجه وبيع في السوق، سواء كان خدمة أم سلعة. ويميز المنتج السياحي عن غيره بأنه موجه للسائح للإفادة منه واستعماله أو شرائه أثناء السفر (Chandra, 2021).

التراث المعماري الحجازي (Architectural heritage):

يعرف التراث المعماري بأنه المواقع التي تحمل أهمية تاريخية وقيمة تراثية كالقصور والأحياء والمتاحف والأسواق التراثية وغيرها (فضل، 2021). ويشمل جميع المباني والمناطق والمدن والقرى المميزة ذات القيمة التاريخية في بيئتها الطبيعية (عثمان و محمد، 2019).

ويعرف إجرائياً بأنه يشمل العماير والمباني التراثية لمنطقة الحجاز والتي تتميز بوجود النوافذ الخشبية التي تعرف بالرواشين والمشربيات عليها.

الرواشين (Dormers/ Al Rawashin):

تعرف الرواشين لغوياً بأنها جمع روشن، ويقصد بها فتحة في الحائط أو السقف يمكن أن يدخل الهواء والضوء من خلال (عمر، 2008).

وتعرف إجرائياً بأنها نوافذ خشبية بارزة تستخدم لتوفير الخصوصية والتهوية، وتتواجد على واجهات العماير والمباني التراثية الحجازية لمنطقة جدة التاريخية.

2. الإطار النظري:

1.2. التصميم الجرافيكي:

1.1.1. التصميم الجرافيكي (Graphic Design):

يعد فن الجرافيك أحد الفنون المعاصرة الأكثر انتشاراً، وظهر ككيان مستقل بذاته في بداية القرن العشرين، واكتسب العديد من الخصائص التي ميزته عن غيره من الفنون التشكيلية وذلك من خلال طبيعته الرقمية التي سهلت نشره ومشاركته، وقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال الكمبيوتر والاتصالات في ازدهار هذا المجال بشكل كبير (داود، 2015)

حيث يعرف التصميم الجرافيكي بأنه عملية ابتكارية لصورة بصرية يقوم المصمم الجرافيكي بإنتاجها بما يوصل وينقل هدف ورسالة المعلن بشكل واضح إلى الجمهور المستهدف (الحرايزه، 2019)، ويتم التصميم الجرافيكي في الغالب من خلال استخدام برامج الكمبيوتر المختلفة للوصول إلى صور بصرية ينقل من خلالها المصمم هدفه ورسالته بما يتناسب مع الجمهور المستهدف لهذه الرسالة بشكل واضح.

ويقوم التصميم الجرافيكي على إنشاء الصور والرموز والكتابات ودمجها معاً في تكوينات مرئية لنقل الأفكار والرسائل، عن طريق استخدام الأساليب الطباعية والفنية وتخطيط الصفحة، وله عدة مكونات تشمل الخطوط الطباعية، والتصوير الضوئي، والرسوم التوضيحية، وغيرها (الشديفات، 2019).

2.1.2. عناصر التصميم الجرافيكي (Elements of Graphic Design):

تعرف عملية التصميم بأنها عملية ابتكارية تهدف إلى الوصول إلى شيء جديد من خلال المرور بمرحلتين هما مرحلة الابتكار ثم التنفيذ (ناجي، 2021)، وتتميز العناصر التصميمية بمرونتها العالية وقابليتها في التشكل والاندماج مع بعضها البعض لتكون التصميم (طعيمة وعفيفي، 2018)، ومن أهم هذه العناصر الأشكال والرسوم، والألوان، والخطوط الطباعية وهي كالتالي:

- الأشكال والرسوم (Shapes and illustration):

تعرف الأشكال بأنها المساحة الناشئة من الخط المتصل الذي يتكون بإغلاقه مساحة أو فراغ في التصميم (عبد المجيد والصايع، 2020)، وتتميز الأشكال بكونها مسطحة ذات بعدين أي أن لها طول وعرض وليس لها ارتفاع، وللأشكال عدة أنواع فذاك الأشكال الهندسية، والأشكال العضوية (Tomita, 2015) (شكل 1).

فالأشكال الهندسية فهي الأشكال التي تحتوي على قياسات وزوايا وأبعاد، مثل المربع والدائرة والمثلث وغيرها، والأشكال العضوية هي الأشكال التي تحتوي على انحناءات وحدبات، وتتكون من اتصال الخطوط المنحنية ببعضها، وتكون الأشكال العضوية مستمدة من الطبيعة (العتوم، 2018)،

وأما الرسوم فهي تنشأ من الأشكال والخطوط معاً منتجة صورة بصرية تحمل على موضوع أو فكرة، وقد تكون هذه الرسوم مجردة بسيطة التفاصيل أو واقعية ومفصلة، وتنقسم الرسوم إلى عدة أنواع بناء على خاصية وظهر السطح، فقد تكون هناك رسوم ذات ملامس خشنة، ورسوم ذات ملامس ناعمة، ويختلف نوعها في التصميم اعتماداً على فكرة التصميم وهدفه (شكل 2).

لذا يجب على المصمم مراعات اختيار الأشكال والرسوم بما يتلاءم مع التصميم الذي يعمل عليه وهدفه والفئة المستهدفة الذي يقدم إليها حتى يكون أكثر جذباً وإقبالاً.



شكل (2) الرسوم وأشكال عضوية في تصميم جرافيكي، المصدر:

<https://www.pinterest.com/pin/197032552436326745/>



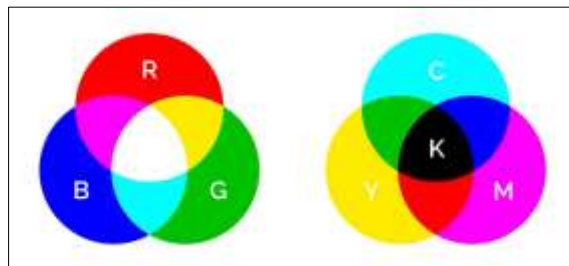
شكل (1) أشكال هندسية وعضوية في تصميم جرافيكي، المصدر:

<https://www.pinterest.com/pin/681450987382018558/>

- الألوان (colors):

تعرف الألوان بأنها التأثيرات الفسيولوجية لشبكية العين وتنتج من خلال استقبال العين للضوء المنعكس على الأسطح (شلتوت، 2016)، ولألوان عدة خصائص وهي الدرجة (hue) وتعني مسمى اللون، والقيمة (value) وهي الصفات المحددة لتدرج الألوان (Caldwell, 2019)، وتشمل السطوع والعمق، والتشبع (saturation) ويقصد به مستوى قوة وشدة اللون (Gilbert, 2017).

وتقسم الألوان إلى قسمين من حيث نوع الوسيط تعرف باسم النماذج التقنية للألوان وهي ألوان الشاشة وألوان الطباعة، حيث تعرف ألوان الشاشة (RGB) بأنها الألوان التي تتكون من أضواء باللون (الأحمر والأزرق والأخضر)، وسميت كذلك لاعتمادها على الضوء المنبعث من الشاشة لتكوينها وعند دمجها معاً نحصل على اللون الأبيض، وأما ألوان الطباعة (CMYK) فهي الألوان التي تتكون من أصباغ وأحبار من اللون (الأرجواني والأزرق والأصفر والأسود)، ولا تحتوي ألوان الطباعة على اللون الأبيض بل تعتمد على درجة بياض السطح الطباعي لإظهاره (Caldwell, 2019) (شكل 3).



شكل (3) النماذج التقنية للألوان، المصدر:

<https://www.portageprinting.com/file-prep-101-start-here/cmyk-color-mode/>

- الخطوط الطباعية (typography):

تعرف بأنها عملية ترتيب الكلمات والكتابة لجعلها قابلة للقراءة، وهي فن إنتاج الحروف والأرقام والأشكال والرموز، وتنشأ من خلال معالجة الأحرف وتوظيفها في تكوينات تشكيلية تعمل على نقل رسالة (صديق، 2019)، فهو تقنية تعمل على ترتيب الحروف حتى تكون جذابة ويمكن قراءتها في التصميم، ويندرج تحتها ترتيب الخط وتحديد نوعه وطوله وتباعده المسافات بين السطور وتباعده الحروف عن بعضها وضبط المسافات بينها (الشديفات، 2019) (شكل 4) و(شكل 5).

ولها عدة خصائص مهمة تساعد على نجاح التصميم كما ذكرها حورية (2018) وهي كالتالي:

1. الوضوح (Legibility) – ويعني وضوح الكلمات وسهولة قراءة الأحرف وتميزها عن بعضها في النص.
2. الانقرائية (Readability) – وتعني قابليتها للقراءة والفهم بسهولة من قبل المتلقي.
3. الجاذبية (Attractive) – وتنتج من خلال أشكال الخطوط وما تحتويه من قيم جمالية تساهم في اكسابه معنى.



شكل (2) أمثلة لخطوط طباعية عربية، المصدر:

https://mahmoodtarada.blogspot.com/2011/05/blog-post_28.html

شكل (1) أمثلة لخطوط طباعية لاتينية، المصدر:

<https://www.selfpublishededucationallyspeaking.com/do-you-know-these-font-categories/>

ويعتمد التصميم الجرافيكي على عدة أسس تعرف باسم أسس التصميم وهي كالتالي:

3.1.2. أسس التصميم (Basics of Design):

تعتبر أسس التصميم عن العلاقات القائمة بين عناصر التصميم وتؤدي إلى تحقيق القيم الفنية المتعددة، ويتم تطبيق هذه الأسس بشكل مترابط في التصميم الواحد، لتعكس الغرض الجمالي والوظيفي للتصميم، وتساهم في توضيح هذه الرسالة وعرضها بأفضل طريقة، وهي كالتالي:

- 1- **الوحدة:** تحقيق الألفة والانسجام بين عناصر التصميم حتى تكون كيان واحد مترابط ومتناغم، وتعد أحد أهم المبادئ لإنجاح التصميم، فهي تربط بين أجزاء التصميم وتجعله متماسكاً ومتكاملاً (شلنتوت، 2016). فهي العلاقة التي تربط بين أجزاء

التصميم من خط ولون وشكل، فيجب أن تكون العناصر متكاملة مع بعضها لينشأ عنها التآلف والوحدة، وكذلك تظهر الوحدة في التصميم من خلال الربط بين الأسلوب الفني المتبع والفكرة والهدف من التصميم، فالوحدة هي علاقة جميع الأجزاء في التصميم ببعضها، وكذلك علاقة كل جزء منها بالتصميم ككل، بحيث ترتبط فيما بينها (أبو غزالة، 2012).

2- **الاتزان:** هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة، وتتم عن طريق توزيع العناصر بتناسق على التصميم، ويمكن أن يكون هذا الاتزان متطابقا في الاحجام والأشكال، أو غير متطابق بحيث يعطي تنوع الاحجام والأشكال نوعا من الاتزان الوهمي (شلتوت، 2016).

فهو يدرس العلاقات بين الأوزان في التصميم، فيجب أن يبعث التصميم إحساسا بالاستقرار والاتزان، وهو أحد الأسس الهامة في توزيع العناصر على مساحات التصميم، وهناك ثلاثة أشكال للتوازن: الاتزان المحوري ويتم عن طريق موازنة العناصر بصريا حول محور وهمي أما أن يكون محورا عموديا أو أفقيا أو الانان معاً، والنوع الثاني هو الاتزان الاشعاعي والذي يعتمد على موازنة العناصر في التصميم بالدوران حول نقطة مركزية، والأخير هو الاتزان الوهم وهو توزيع العناصر فالتصميم ضمن علاقات بصرية كمراعاة العلاقات في الأحجام والكتل والألوان وهوا عادة توازن غير متطابق (أبو غزالة، 2012).

3- **التباين:** وهو الاختلاف بين العناصر، اما في الشكل أو اللون أو الحجم أو الشدة والشفافية، مما يكسب المركزية لشكل على الآخر، دون أن يخل بتوازن التصميم (شلتوت، 2016).

فهو يعني إدراك هيئة الأشكال نتيجة الاختلاف البصري بينها، وهو قيمة بصرية فنية تتم عن طريق جمع العناصر والأجزاء المتضادة في التصميم، كالأشكال المختلفة الأحجام، أو الألوان المتقابلة والمتضادة، أو الاختلاف في الملمس وحجم الخطوط وغيرها، على أن يتم التباين بين أجزاء متضادة من نفس جنس العنصر كاللون الأسود والأبيض على سبيل المثال (أبو غزالة، 2012).

4- **التناسب:** هو الاعتدال في علاقات النسب بين أجزاء التصميم، من أحجام ومساحات وفراغات بما يحقق التناسب الجمالي في بنية التصميم، ويرى النقاد أن التناسب يزيد من جاذبية التصميم ومما يجعل المتلقي يطيل النظر اليه، كما أن هناك قواعد وقوانين ثابتة تساعد المصمم في الحصول على تصميم موحد ومتناسق ومريح، وتعتمد هذه القوانين غالبا على نسب رياضية وهندسية (أبو غزالة، 2012). ويعبر عن علاقة العناصر مع بعضها وعلاقتها مع التصميم كاملا، بغرض خلق التناغم وزيادة ترابط العناصر في التصميم (شلتوت، 2016).

2.2. المنتجات السياحية:

1.2.2. السياحة:

تعرف السياحة بأنها مجموعة من الأنشطة التجارية والصناعية التي تنتج السلع والخدمات لجذب واستهداف السياح وتلبية حاجاتهم (الفداء، 2016). وتتعلق السياحة بعدد من العمليات الاقتصادية المرتبطة بالسفر وانتقال الناس من مكان لآخر، ولها نوعان فهناك سياحة داخلية وسياحة خارجية (شحادة، 2017).

ونتيجة لهذه الدوافع تندرج تحت السياحة عدة أنواع منها السياحة الثقافية والتراثية، وهي السياحة التي تختص بالأماكن التاريخية والحضارية والأثرية المشهورة التي يقوم السائح بزيارتها، وهي تقوم على الإرث الثقافي والتاريخي للمناطق التراثية ومواقع التراث المعماري (شحادة، 2017). حيث سيتم التركيز في هذا البحث على جوانب السياحة التاريخية والثقافية والتراثية، وذلك لارتباطها بمنطقة جدة التاريخية.

لذا تعنى الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى الاهتمام بالمواقع الأثرية والتراث الثقافي بما فيه من عادات وتقاليده، وذلك بتطويرها وتنميتها لتعزيز دور السياحة وما لها من تأثير في الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية (وزارة السياحة، 2021)، حيث تعد السياحة أقوى القطاعات في مجال التجارة الدولية، فهي ترفع المستوى الاقتصادي للبلد من خلال تحسين ميزان المدفوعات، وتقديم فرص للعمل والتشغيل، وتحسين ميزان المدفوعات في العديد من الدول (القحطاني، 2020).

2.2.2. المنتجات السياحية:

يعرف المنتج السياحي بأنه مجموعة من العناصر التي تمتلكها الدولة وتكون عامل جذب سياحي، ويقوم السائح بشرائها والدفع مقابلها وتشمل الرحلة والمواقع والآثار ومكان الإقامة وشركات السياحة والخدمات التجارية والخدمية وغيرها (منصور، 2017). فالمنتج يعبر عن كل شيء تم تصنيعه وإنتاجه ومن ثم أصبح متاحاً للبيع في السوق، وقد يكون المنتج إما سلعة أو خدمة، فالسلعة هي الشيء الملموس الذي ينقل من البائع إلى المشتري، وأما الخدمة في غير ملموسة وغير مرئية وهي ما يقوم به شخص ما لشخص آخر، فالمنتجات السياحية هي مزيج من السلع والخدمات التي يطلبها السائح أثناء السفر، وتشمل جميع الجوانب من أماكن الإقامة ووسائل النقل والأغذية والمشروبات والسلع والمشتريات والخدمات وغيرها (Chandra, 2021).

فالسلع السياحية هي جميع المشغولات التي تنتج داخل أو خارج البلد وقد تكون مصنوعة يدوياً أو آلياً، وتحمل في تصميمها ما يدل على الهوية الوطنية للبلد، ويقوم السياح باقتنائها للذكرى أو الهداء وتشمل العديد من الأمور كالسجاد أو الحلي أو القطع المعدنية أو الزجاجية أو الجلدية أو الخزفية وغيرها (الفدا، 2016).

وينبغي على المصمم أخذ عدد من النقاط بالاعتبار عند عمل تصميم لمنتج سياحي، وهي كالتالي:

1- الهدف من التصميم:

يقصد به الغرض الذي يسعى التصميم إلى تحقيقه، فعلى سبيل المثال فيمكن أن يتم تصميم المنتجات السياحية بهدف التعريف بالمكان، أو نشر الثقافة، أو إثارة الذكريات.

2- الفئة المستهدفة:

هي الفئة من الناس الذي تم تصميم المنتج وتقديمه إليهم لتلبية حاجة أو رغبة، ويدخل ضمنها جميع الخصائص التي تساعد على تحديد طبيعة المنتج بما يتناسب مع هذه الفئة، كالعمر والجنس والاهتمامات وغير ذلك.

3- فكرة التصميم:

تعني التصور الذي يبنى عليه تصميم المنتج، ويحمل قيمة ضافة للفئة المستهدفة، وقد تكون هذه القيمة جمالية، أو نفعية، أو معنوية، أو ثقافية، أو أن تجمع بين أكثر من قيمة واحدة في ذات التصميم.

4- الخامة:

هي المادة التي يتكون أو يصنع منها المنتج، ويتم تحديد واختيار الخامة بما يخدم فكرة التصميم ونوع المنتج المطلوب.

5- التغليف:

يقصد به العبوة أو ما يحيط بالمنتج من الخارج، وتكون بغرض الحفاظ على المنتج من التلف بجعله قابلاً للشحن أو البقاء على أرفف المحلات لفترة طويلة.

6- التوزيع:

تشمل المنصات والأماكن التي سيتم عرض وبيع المنتج فيها، بحيث يجب أن تتلاءم مع طبيعة المنتج وفكرته وما يعبر عنه، فعلى سبيل المكان يمكن بيع المنتجات السياحية لمنطقة جدة التاريخية في المحال التجارية الموجودة في منطقة البلد ذاتها، أو في المطارات حيث إنها موجهة للسياح.

3.2. عمارة منطقة جدة التاريخية (البلد):

1.3.2. منطقة جدة التاريخية:

تتكون منطقة جدة التاريخية من عدة أحياء وهي حارة الشام وحارة اليمن وحارة المظلوم وحارة البحر، وبها عدة بوابات ك: باب مكة وباب شريف وغيرها، والتي كانت في السابق جزءاً من سورها، حيث كان يحيط بها سور من جميع جهاتها إلا أنه لم يعد موجوداً الآن، كما بنيت بيوتها من الحجر المنقبي والأخشاب التي كانوا يستوردونها، ومن ثم ركبت عليها نوافذ خشبية مزخرفة، ما اكسبها مظهرها المميز (أمانة جدة، 2022).

وذكر موقع الهيئة السعودية للسياحة [روح السعودية] (2022) أن منطقة جدة التاريخية تزخر بالمظاهر الفريدة، والنقوش والزخارف المتنوعة التي تظهر في عمارتها التراثية، وينقل هذا التنوع الحضارات والثقافات المتعددة التي أثرت على المنطقة على مر السنين نتيجة وجود ميناء جدة الإسلامي بها والذي جعلها عرضة للمؤثرات الخارجية الناشئة من مرور التجار، والفنانين، وزوار بيت الله الحرام في الحج والعمرة، وكان لكل ذلك الأثر على مظهر عمارتها العريقة التي جعلتها تُسجل على قائمة اليونسكو كأحد الأماكن الأثرية التي تستحق الزيارة، وأصبحت المنطقة بذلك معلماً سياحياً وثقافياً هاماً.

ونتيجة للتوجه بالعناية بالأماكن التراثية، ولما لمنطقة جدة التاريخية من أهمية سياحية واقتصادية، تم إطلاق مشروع "إعادة أحياء جدة التاريخية"، والذي اتجه إلى العناية بالمنطقة وإعادة ترميم المباني القديمة، حيث تم فتح المقاهي والمعارض الفنية في مبانيها الفارغة، بهدف إحياء المنطقة وزيادة الجذب السياحي لها.

وتتميز عمارة منطقة جدة التاريخية بالعديد من المقومات، كما تحمل عناصرها المعمارية طابعًا خاصًا يمكن أن نشهد عليه في تصاميم نوافذها الخشبية وأبوابها المزخرفة، وجدرانها المبنية بالأحجار المنقبية والاختشاب، فواجهاتها غنية بالمفردات التشكيلية المتنوعة، التي تحمل قيمة جمالية كبيرة وتراثًا خصبًا (أحمد، 2017).

2.3.2. العناصر المعمارية لعمارة منطقة جدة التاريخية:

وتعرف العناصر المعمارية بأنها أجزاء متعددة يتم تكوين المبنى باجتماعها وهي تشمل الأبواب والأرضيات والأسقف والجدران والنوافذ وغيرها. وذكرت (حجازي، 2011) بأن العمارة التقليدية لمنطقة جدة التاريخية تتكون من عدة عناصر تشمل الأفنية الداخلية والرواشين وغيرها، وقد بنيت العناصر المعمارية التقليدية بناء على فكر وفلسفة خاصة بغرض التغلب على مشاكل المناخ، وتوفير الخصوصية لساكنيها.

الأبواب:

تحتوي المنازل القديمة بمنطقة جدة التاريخية على مدخلين بهدف توفير الخصوصية، وقد استخدمت البوابات لإظهار المستوى المادي وثراء أصحاب المسكن، واحتوت معظم الأبواب على قوسين من الأعلى (أحمد، 2017).

ولها عدة أنواع كما ذكرها (أبو زيد، 2011) وهي كالتالي:

- باب مستقيم: وهو باب توجد بأعلاه فتحة مستطيلة.
- باب مقنطر: وهو باب يوجد بأعلاه عقد نصف دائري.
- باب الزقاق: وهو باب مدخل المنزل.
- باب سلم وباب الحشو: وهما بابان من الخشب الجاوي ويضاف عليهما ترباس.
- باب الخوجة: وهو باب صغير يؤدي إلى باب كبير.
- باب المخزن: وهو باب صغير يستخدم لحجرة صغيرة.
- باب الحجر: وهو باب معتدل الحجم وتوجد عليه نقوش أحيانًا.

النوافذ:

وتعد النوافذ أحد أهم العناصر التي تميز عمارة منطقة جدة التاريخية، ولها عدة أنواع وهي كالتالي:

- الرواشين:

كلمة روشن تعني مصدر الضوء وهي مشتقة من الكلمة الهندية (Rushaandan)، (أحمد، 2017). وعرفها (فيومي، 2018) بأنها نوافذ خشبية عريضة توجد على واجهات المباني القديمة. كما عرفها (فيومي، 2014) أيضًا بأنها أخشاب مزخرفة تعلق على الحوائط وواجهات البيوت بهدف تحريك الهواء في داخل البيت وإلقاء الظلال للتخفيف من الحر (شكل 3).

- الشبابيك:

وتعرف الشبابيك بأنها نوافذ ذات أبواب (درف)، وغالبًا ما تتكون من درفتين تركبان على جانبي الشباك وتفتحان في اتجاهين مختلفين بحيث تلتقي الدرفتان معًا في وسط النافذة عندما تغلقان (شكل 4).

- الشيش:

هي واجهة خشبية مكونة من ألواح تسمح بمرور الهواء والضوء (أبو زيد، 2011). وتكون على هيئة شبكة أو أعمدة خشبية، ويمكن أن توجد الشيش كنافذة مستقلة أو على الإطار الخارجي للرواشين (شكل 5).

الجدران والواجهات:

بنيت جدران المنازل التراثية من الحجر المنقبي، وهو نوع من الأحجار الذي يكون من الشعاب المرجانية، وقد كان يستخرج من ساحل البحر الأحمر، ومن ثم يبنى بارتفاع متر تقريبًا ثم يوضع فوقه هيكل خشبي لتقوية أساس الجدار (فيومي، 2018). ومن ثم تليس الجدران الداخلية والخارجية باستخدام (النورة) وهي مادة جيرية شديدة البياض (أبو زيد، 2011).

ومن ثم يتم تركيب الرواشين والمشربيات الخشبية ذات الزخارف والنقوش على واجهاتها، فتظهر واجهاتها بمظهرها الفريد والغني بالعناصر والمفردات، وغالبًا ما تتكون البيوت القديمة من عدة طوابق تتراوح بين 4 إلى 6 أدوار (أحمد، 2017) (شكل 6).



شكل (4) الشبابيك، المصدر: الباحثة



شكل (3) الرواشين، المصدر: الباحثة



شكل (6) الجدران والواجهات، المصدر: الباحثة



شكل (5) الشيش، المصدر: الباحثة

3. مناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما هو مفهوم التصميم الجرافيكي؟ وماهي عناصره؟

للإجابة على هذا التساؤل من خلال الرجوع إلى عدة دراسات علمية، وعليه توصلت الدراسة إلى أن مفهوم التصميم الجرافيكي هو أحد أنواع الفنون الرقمية المعاصرة الذي يعتمد على التقنيات الحاسوبية بشكل كبير، ويهدف إلى حل المشكلات ونقل الرسائل إلى الجمهور المستهدف، وذلك باستخدام عناصره المختلفة والمتمثلة في الأشكال والرسوم والألوان والخطوط الطباعة.

السؤال الثاني: ما هي أسس التصميم الواجب توفرها في التصميم الجرافيكي؟

تم الاطلاع على عدد من المراجع المختلفة للإجابة على هذا التساؤل، وقد توصل إلى أن هناك عدد أسس تصميمية يجب توفرها في التصميم الجرافيكي لتحقيق القيم الفنية للعمل التصميمي وتتلخص هذه الأسس في الوحدة، والاتزان، والتباين، والتناسب، حيث تعمل الوحدة على تحقيق الانسجام والترابط، بينما يعمل الاتزان على تحقيق الاستقرار بين عناصر التصميم، ويقوم التباين على زيادة الجذب للتصميم من خلال التنوع الذي يحقق بين عناصر وألوان التصميم، ويعمل التناسب على التحكم في العلاقات بين الاحجام والمساحات في التصميم، حيث يمكن الوصول إلى تصميم جرافيكي جيد بالاعتماد على هذه الأسس مجتمعة.

السؤال الثالث: ما هو مفهوم المنتجات السياحية؟ وماهي الأمور الواجب مراعاتها عند تصميمها؟

بالرجوع إلى ما تم الاطلاع عليه من دراسات تم التوصل إلى المفهوم المنتجات السياحية وهي كل ما يتم تقديمه من سلع أو خدمات يقوم السياح بشرائها والدفع مقابل الحصول عليها، وتشمل أماكن الإقامة، ووسائل النقل، والمأكولات والمشروبات، والبضائع والمشتريات والتذكارات وغيرها، وينبغي على المصمم عند تصميمه للمنتجات السياحية الملموسة (السلع) أن يراعي الهدف من التصميم، والفئة المستهدفة، وفكرة التصميم، والخامات المستخدمة لتصنيع المنتج، وتغليف المنتج، وأماكن توزيعه وبيعه، وذلك بما يتلاءم مع طبيعة المنتج السياحي وما يعبر عنه هذا المنتج.

السؤال الرابع: ما هي العناصر المعمارية لعمارة منطقة جدة التاريخية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم الرجوع على عدد من الدراسات للتوصل إلى العناصر المعمارية لمنطقة جدة التاريخية، وهي الأجزاء التي تتكون منها المباني الحجازية التراثية بمنطقة البلد كالأبواب والنوافذ والأرضيات والأسقف والواجهات وغيرها، ويمكن القول إن أكثر المظاهر تميزاً من عناصرها المعمارية هي الواجهات والأبواب والنوافذ، حيث تتميز واجهاتها بجدرانها البيضاء، وتحتوي عائلها على عدد متنوع من الأبواب باختلاف أحجامها وأشكالها، وأكثر ما تعرف به المنطقة هي نوافذها الخشبية (الرواشين) بمظهرها الفريد وما تحتويه من ألوان وزخارف وأشكال متنوعة.

السؤال الخامس: ما إمكانية ابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية بالاستلهم من منطقة جدة التاريخية؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالرجوع إلى عناصر العمارة الحجازية التراثية بمنطقة جدة التاريخية (الرواشين أنموذجاً) والاستلهم منها لعمل تصاميم جرافيكية مبتكرة يمكن تطبيقها على المنتجات السياحية المختلفة، وذلك بالاعتماد على التقنيات الحاسوبية وبرامج التصميم، حيث تم استخدام جهاز (HUION KAMVAS 13) للرسم مع القلم الضوئي، وجهاز الكمبيوتر، وتطبيق التصميم على برامج حزمة أدوبي (Adobe) المتمثلة في برنامجي: أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، وبرنامج أدوبي إليسترياتور (Adobe Illustrator).

توصيف العمل:

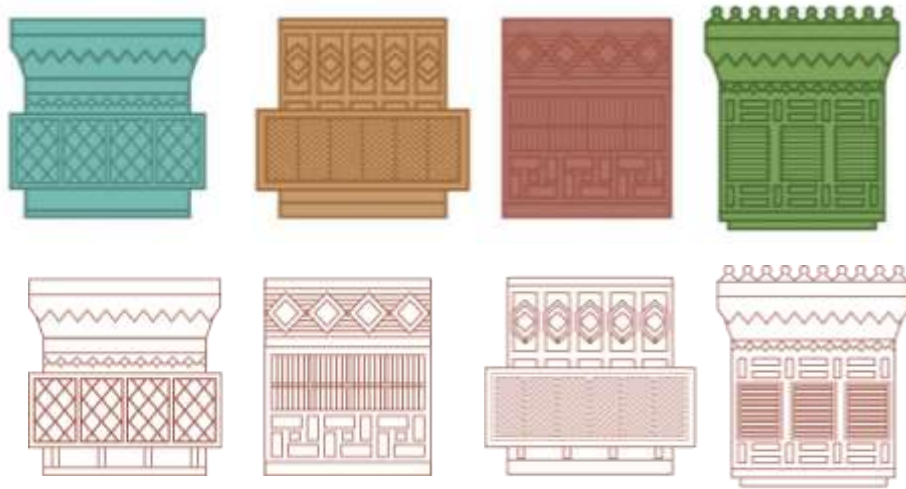
تم استلهم ألوان التصميم من الألوان الموجودة في منطقة البلد من ألوان الرواشين المتنوعة كاللون البني الفاتح واللون البني المحمر، واللون الأزرق البحري، واللون الأخضر، كما تم استلهم الرسوم والأشكال من الزخارف الموجودة على الرواشين ورسمها بأسلوب تجريدي بسيط مسطح ذا بعدين، كما تم اختيار الخطوط الطباعية وأسلوب الرسم وتحديد الدرجات اللونية وشدها بالرجوع إلى الفئة المستهدفة للتصميم والتي تشمل السياح لمنطقة جدة التاريخية للفئة العمرية بين 15 – 25 سنة.

ومن ثم تطبيق هذه التصاميم على المنتجات السياحية المختلفة من خلال استخدام أسلوب الموكاب (Mock-up) وذلك بتطبيق التصاميم حاسوبياً باستخدام برامج التصميم على منتجات ثلاثية الأبعاد لتوضيح استخدامها وشكلها النهائي عند تصميمها، وتشمل هذه المنتجات: الحقائب القماشية، المحافظ، الكروت التذكارية، الميداليات، أكواب، قبعات، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج تصميمية، وهي كالتالي:

ألوان التصميم:



عناصر التصميم الجرافيكي:



جدة التاريخية

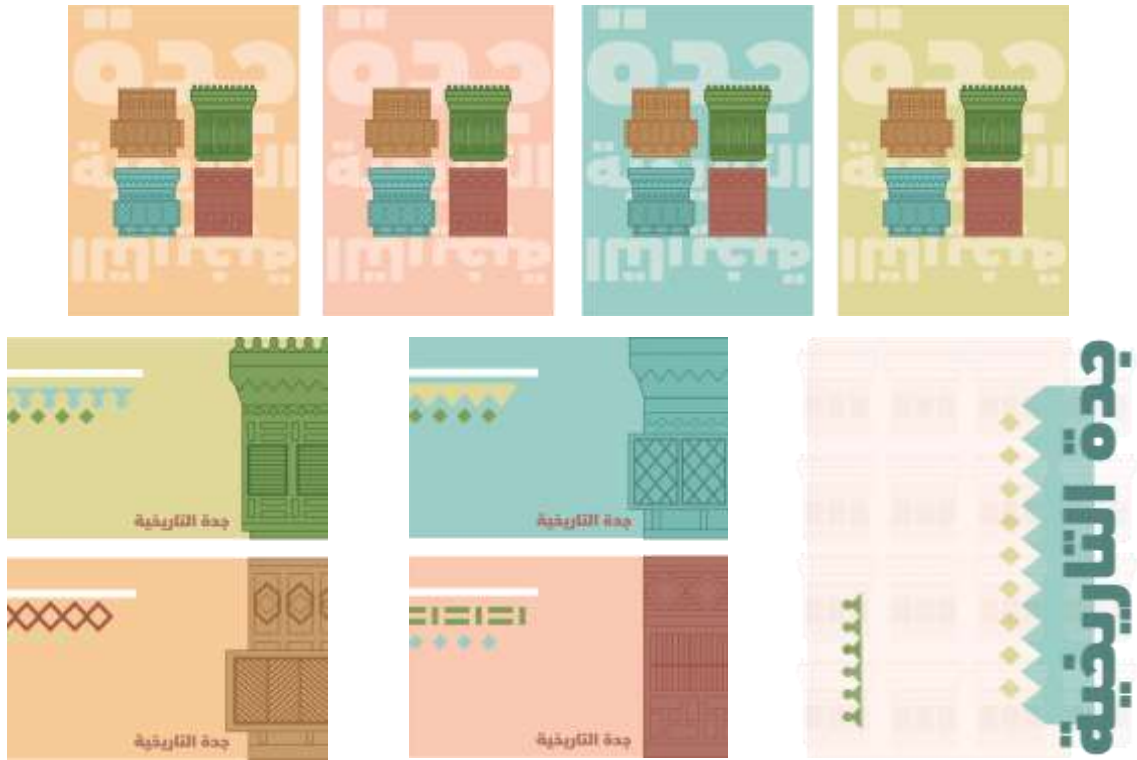
جدة التاريخية

جدة التاريخية



التصميم الجرافيكي:





موكاب للتصاميم:

- حقائب قماشية:



- محافظ:



- كروت تذكارية:



- ميداليات:



- أكواب:



- قبعات:



4. ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج اعتماداً على ما توصل إليه البحث في الإطار النظري من دراسة عناصر التصميم الجرافيكي وتصميم المنتجات السياحية وعناصر العمارة الحجازية لمنطقة جدة التاريخية، بالإضافة إلى الإجراءات التطبيقية بعمل تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية مستلهمة من عمارة منطقة جدة التاريخية، وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- يتميز فن التصميم الجرافيكي بمرونة عالية وقدرة على تطويع ودمج عناصره المختلفة للوصول إلى تصاميم متنوعة تنسم بالابتكار.
- 2- يمكن إثراء التجربة السياحية التراثية من خلال الاستعانة بمجال التصميم الجرافيكي وذلك بعمل تصاميم متنوعة ومبتكرة يمكن تطبيقها على المنتجات السياحية (السلع) المختلفة.
- 3- يساهم بيع المنتجات السياحية المختلفة ذات تصاميم المعبرة عن المناطق التراثية في نشر هوية وثقافة هذه المناطق.
- 4- تتميز منطقة جدة التاريخية بالعديد من المظاهر التراثية والعناصر المعمارية الفريدة التي يمكن الاستلهام منها لابتكار تصاميم جرافيكية لمنتجات سياحية فريدة ومتنوعة.

5. توصيات الدراسة:

- 1- العناية بمجال المنتجات والسلع السياحية بشكل أكبر للوصول إلى تصاميم جرافيكية لمنتجات تتناسب مع العصر الحالي والتطور الكبير في مجال التصميم.
- 2- عمل تصاميم جرافيكية لمنتجات وسلع سياحية لباقي المناطق التراثية في المملكة العربية السعودية، للمساهمة في نشر ثقافة هذه المناطق وتشجيع السياحة التراثية.

6. المراجع:

المراجع العربية:

أبو زيد، عبد العزيز عمر. (2011). المعماريون في جدة القديمة. سبويه للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو غزالة، سوسن محمد عبد العظيم. (2012). النسب الفاضلة وتوظيفها في التصميم الجرافيكي: دراسة تحليلية للعلامة في الفن الإسلامي. [رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة دار المنظومة.

أحمد، وائل حسين. (2017). الطابع البصري لعمارة وعمران مساكن مدينة جدة، الهوية بين الماضي والحاضر. *Journal of Urban Research* 23 (1). 120-101. <https://dx.doi.org/10.21608/jur.2017.89094>

أمانة جدة. (2014). اعتماد منطقة جدة التاريخية في قائمة التراث العمراني العالمي لدى منظمة اليونسكو. <https://www.jeddah.gov.sa/MediaCenter/News/News.php?id=3407>

أمانة جدة. (2022). جدة تاريخياً. <https://www.jeddah.gov.sa/Jeddah/HistoricalPlaces/index.php>

الجاك، عز الدين الهادي محمد. الخاتم، عبد الباسط عبد الله. أحمد، أبوبكر الهادي. (2019). اللون في التصميم القرافيكي وأثره النفسي في تسويق المنتج. *مجلة العلوم الإنسانية*، 20 (3). 55-40.

حجازي، حنان. (2011). إعادة توظيف العناصر المعمارية التقليدية في المسكن الحجازي المعاصر. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2011 (20). 531-509. <https://dx.doi.org/10.21608/mbse.2011.144957>

الحرايزه، حسن علي. (2019). مدى تأثير التصميم الجرافيكي البيئي على الإعلانات التجارية في الأردن: من وجه نظر المصمم في شركات التصميم الإعلاني. [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة دار المنظومة.

حورية، براء علي حسن. (2018). تأثير اتجاهات التايوغرافي الحديثة على تصميم الإعلان التجاري في الأردن [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة اسك زد.

https://askzad.com/viewer?service=3&imageName=GyL_7n_ANBk_qQ2DiFJytQ..&imageCount=108

الحوام، وسام علي محمد كامل. (2021). جماليات مفردة الروشان في العمارة الحجازية والافادة منها في تدريس الخزف. *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن*، 7 (27). 2208-2185.

<https://dx.doi.org/10.21608/amesea.2021.195992>

داود، لينة عزمي حسين. (2019). توظيف الخط العربي والزخرفة الإسلامية في التصميم الجرافيكي: دراسة وصفية تحليلية. [رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية]. قاعدة دار المنظومة.

روح السعودية. (2022). اكتشف جدة. <https://www.visitsaudi.com/ar/see-do/destinations/jeddah>

شحاده، عمرو نديم رمضان. (2020). تطوير الهوية البصرية في البيئة الداخلية لمباني جامعة الشرق الأوسط [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة اسك زد.

https://askzad.com/viewer?service=3&imageName=qbVodKfPY68-una_36-Ogw..&imageCount=123

الشديفات، براءة إبراهيم راشد. (2019). دور التصميم الجرافيكي في تطوير الهوية البصرية لقناة التلفزيون الأردني من أجل رفع درجة التفضيل لدى المشاهد الأردني [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]، قاعدة اسك زد.

<https://askzad.com/viewer?service=3&imageName=GrqXhGy4SNA1TRVTH-Qydw..&imageCount=111>

شلتوت، محمد شوقي عبد الفتاح. (2016). الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج. محمد شلتوت.

الصاعدي، عبير بنت مسلم. (2020). الفكر التصميمي لشعارات جامعات المملكة العربية السعودية وعلاقتها بهويتها البصرية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (3). 342-323. <https://doi.org/10.12816/0057168>

صديق، شيماء صلاح صادق. (2019). تطويع فن التيبوغرافي في التصميم الإعلاني لتأصيل الهوية البصرية في الإعلان السياحي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 4 (13). 287-267.

<https://doi.org/10.21608/mjaf.2018.20401>

طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق. عفيفي، غادة شاكر عبد الفتاح. (2018). عناصر التصميم وتوظيفها في تصميم ملابس منزلية لعلاج عيوب الجسم. مجلة التصميم الدولية، 8 (1). 141-131.

<https://dx.doi.org/10.21608/idj.2018.86226>

عبد المجيد، موفق علي. الصايغ، عبد المحسن إبراهيم. (2020). دور عناصر التصميم الجرافيكي في تصميم الملصق الفني. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35 (1). 167-151.

<https://dx.doi.org/10.21608/mathj.2020.81177>

العتوم، عماد ياسر يوسف. (2018). درجة تحقق الهوية البصرية في تصميم شعارات الجامعات الأردنية [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة اسك زد.

https://askzad.com/viewer?service=3&imageName=fiDHpqMw_Zq1hMahXHkfw..&imageCount=194

عثمان، مروة محمود جلال محمد. محمد، رانيا رجب عبد المقصود. (2019). الاستفادة من التراث المعماري الفرسانى لإثراء القيم الجمالية في المباني السياحية المعاصرة. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، 3 (3). 89-61.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100619>

عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

الفدا، علياء بنت عبد العزيز. (2016). تصور مقترح لمدخل لتصميم وتسويق الحلي السياحية السعودية. مجلة التصميم الدولية،

6 (1). 113-117. <https://doi.org/10.12816/0036432>

فضل، ياسر محمد. (2021). جماليات التراث المعماري السعودي كمصدر لإبداع أعمال تصويرية: الدرعية أنموذجاً. المجلة

العلمية لجامعة الملك فيصل، 22 (1). 163-173. <https://doi.org/10.37575/h/edu/0024>

فيومي، فتون فؤاد عبد القادر. (2014). السمات الفنية للتراث الحضاري لمنطقة جدة وإعادة صياغته والإفادة منه من خلال

مشغولات فنية معاصرة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 3 (5). 123-146.

<https://platform.almanhal.com/details/article/67202#>

فيومي، فتون فؤاد عبد القادر. (2018). أمكانية الاستفادة من الحجر المنقبي وجمالياته بالعمارة الجدارية كمدخل لإستحداث

مشغولات فنية معاصرة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، 4 (14). 276-288.

<https://dx.doi.org/10.21608/amesea.2018.75937>

القحطاني، عبد الله معيض عبد الله. (2020). دور وسائل الإعلام الجديد في الترويج للمنتج السياحي في المملكة العربية

السعودية. رماح للبحوث والدراسات، 2020 (49). 89-106.

القريني، محمد. (2021 سبتمبر 2). مستقبل السياحة في الاقتصاد السعودي. الرياض.

<https://www.alriyadh.com/1905031>

منصور، مي. (2017). المنتج السياحي المصري بعد ثورة 25 يناير. مركز البحوث والدراسات الإندونيسية.

<http://doi.org/10.12816/0038335>

ناجي، نشوي مصطفى. (2021). استلهام تصميمات نسيجية من العناصر الزخرفية لاتجاهي الارت نوفو والعضوية تصلح

للاستخدام في مفروشات غرف المعيشة. مجلة التصميم الدولية، 11 (3). 279-297.

<https://dx.doi.org/10.21608/idj.2021.162525>

المراجع الأجنبية:

Caldwell, Cath. (2019). *Graphic Design is for Everyone*. Dorling Kindersley limited.

Chandra, Avinashi. (2021). Procedure and operation in the tourism business.

Indira Gandhi National Open University. <http://egyankosh.ac.in//handle/123456789/79514>

Gilbert, Elizabeth T. (2017). *Artist Toolbox: Color: A Practical Guide to Color and its Uses in Art*. Quarto publishing group USA inc.

Tomita, Kei. (2015). Principles and elements of visual design: A review of the literature on visual design of instructional materials. *Research gate*.

[https://www.researchgate.net/publication/275155264 Principles and elements of visual design A review of the literature on visual design of instructional materials#:~:text=The%20principles%20of%20visual%20design,space%2C%20texture%2C%20and%20typeface.](https://www.researchgate.net/publication/275155264_Principles_and_elements_of_visual_design_A_review_of_the_literature_on_visual_design_of_instructional_materials#:~:text=The%20principles%20of%20visual%20design,space%2C%20texture%2C%20and%20typeface.)

جميع الحقوق محفوظة © 2022، الباحثة/ مودة فهد الفرساني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.44.6>